بالانتقال التدريجي نحو المستقبل تجاوزنا مخاطر الانحدار إلى أتون الماضي المظلم

عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية

باسندوة يبحث مع السفير المصري مستجدات الأوضاع

■ صنعاء / سبأ:

استقبل رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة أمس سفير جمهورية مصر العربية الشقيقة لدى اليمن أشرف عقل.

وجرى خلال اللقاء مناقشة علاقات التعاون الثنائي القائمة بين البلدين في كافة المجالات، وآفاق تنميتها وتطويرها، انطلاقا من الروابط الأخوية المتينة والعلاقات التاريخية المتجذرة التي تجمع بين الشعبين والبلدين الشقيقين، بما يخدم المصالح المشتركة.

كما تم بحث مستجدات الأوضاع في البلدين في ضوء التطورات الأخيرة، بما في ذلك الترتيبات النهائية لانطلاق الحوار الوطني الشامل في اليمن، وجهود قيادتي البلدين لتجاوز التحديات الراهنة.

وتناول اللقاء الدور المصري المشهود والمساند للثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر والتضحيات التي قدمها الأشقاء المصريون في دعم إخوانهم في اليمن في تلك الفترة لنيل الحرية والاستقلال.. حيث أكد الأخ رئيس الوزراء بهذا الخصوص أن اليمن ستعمل على تكريم أولئك الأبطال من أبناء القوات المصرية الذين نفذوا عملية صلاح الدين بجوانبها المختلفة ومنحهم الأوسمة والنياشين تقديرا وعرفانا بدورهم البطولي في تنفيذ هذه العملية التي كان لها دور مشهود في تاريخ الثورة اليمنية.

اليابان تقدم حزمة مساعدات جديدة لليمن بقيمة (47.2) مليون دولار

■ صنعاء / سبأ:

أعلنت الحكومة اليابانية أمس عن تقديم حزمة مساعدات جديدة لليمن بقيمة 47.2 مليون دولار تكرس لدعم انعقاد مؤتمر الحوار الوطني وإجراء الانتخابات الرئاسية التنافسية في العام 2014م، وتعزيز جهود الرعاية الصحية الأولية وخدمات الطوارئ الطبية ومساعدة النازحين في أبين وبعض المناطق المجاورة.

وتضمنت حزمة المساعدات اليابانية الجديدة التي تسلمها أمس وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي من السفير الياباني بصنعاء "كاتسو يوشي هاياشي "تقديم 3 ملايين دولار كدعم لمؤتمر الحوار الوطني ، وإجراء الانتخابات الرئاسية وتخصيص مبلغ " 7ر6 مليون دولار لدعم حماية ومساعدة النازحين العائدين الى محافظة أبين الى جانب تقديم مبلغ " 8ر6" مليون دولار لدعم خدمات الطوارئ الطبية والرعاية الصحية الأولية في بعض المناطق الجنوبية وتخصيص مبلغ " 25 "مليون دولار لتقديم مساعدات غذائية للنازحين عبر برنامج الغذاء العالمي وكذا تقديم مبلغ " 3 "مليون دولار لدعم جهود الرعاية الصحية الأولية وخدمات الطوارئ الطبية في ابين وعدد من المناطق المجاورة.

وعقب التوقيع على الاتفاقية اشاد وزير التخطيط والتعاون الدولي بإسهامات الحكومة اليابانية في دعم مسارات التنمية والاستقرار في اليمن مشيرا الى أن حزمة المساعدات اليابانية الجديدة المقدمة لليمن تجسد حرص الحكومة اليابانية على دعم العملية السياسية القائمة في اليمن وتعزيز جهود الاغاثة في المناطق المتضررة في ابين.

من جهته جدد السفير الياباني بصنعاء التأكيد على استعداد بلاده لتقديم كافة أوجه الدعم المتاح لليمن منوها بمستوى التعاون القائم بين اليمن واليابان .

حضر مراسيم تسليم حزمة المساعدات اليابانية الجديدة نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور مطهر العباسي ووكيل الوزارة لقطاع برمجة المشاريع الدكتور عبدالله عبد المجيد.

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
Email: 14october@14october.com

نائب رئيس التحرير
نجيب محمد مقبل
n.moqbil@gmail.com

مدير التحرير
محمودغلام حسن

نائبا مدير التحرير
أثمار علي هاشم
عبدالرؤوف هزاع

سكرتير التحرير
عبدالله قائد علي

الإدارة الفنية
المستشار الفني
منصور عبدالخالق

مدير الإخراج الفني
أحمد محمد ثابت

نائبا مدير الإخراج الفني
اقبال العولي
أكرم رياض شرف

الموقع الإليكتروني
www.14october.com

المعلا - عدن الجمهورية اليمنية ، تلفون: 247297-241332-247558-240085
فاكس: 240550-247559 ص.ب: 5487
مكتب الإعلانات: 248050 - 222609 البريد الألكتروني: Adv@14october.com
المبيعات التجارية: 241186 العلاقات العامة: 243029 مكتب صنعاء: تلفون: 249348 فاكس: 249338 لحج: 503729
منطقة ذمار: 420888 مكتب تعز: 200478
الحديدة: 240015 - المكلا: 300666

محافظ عدن في افتتاح المنتدى التنموي الأول للمحافظة:

المنتدى يهدف إلى تبادل الآراء حول القضايا الأساسية للمواطنين في المحافظة

■ عدن /وداد شبيلي:
تصوير/ محمد عوض

انعقد أمس برئاسة الأخ وحيد علي رشيد محافظ محافظة عدن المنتدى التنموي الأول لمحافظة عدن والذي يأتي انعقاده تزامناً مع التحضيرات الجارية بمحافظة عدن بشكل خاص واليمن بشكل عام لإنجاح الحوار الوطني الهادف إلى استقرار اليمن على كل المستويات.

وشارك في هذا المنتدى شخصيات اجتماعية من أبناء المحافظة والذين لديهم رؤى في قضايا الوطن.

ويهدف المنتدى إلى ترسيخ مبدأ المشاركة الشعبية في التنمية المحلية ونشر ثقافة الحوار وتعزيز دور المشاركة المدنية واطلاع المجتمع على طبيعة الوضع الراهن والتعرف على المشكلات الراهنة والاحتياجات الملحة للمواطن بالإضافة إلى إعادة ثقة المواطن بالسلطة المحلية وتمكين دورها في المجتمع، بالإضافة إلى البعد المستقبلي للمنتدى الذي يطمح إلى إرساء قاعدة التنمية القائمة على المشاركة الشعبية والتلمس المستمر لاحتياجات المواطن في التنمية ونشر الوعي لدى المواطنين بأهمية عملية التنمية والحفاظ على مخرجاتها وإيجاد العدالة والمساواة في التنمية بين فئات المجتمع والتركيز على تنمية مهارات الشباب باعتبارهم الشريحة الهامة في المجتمع والتي تقوم على عاتقها التنمية المستقبلية وكذا ايلاء المرأة اهتماماً لرفع قدراتها وإشراكها بفعالية في تنمية المجتمع.

وفي الافتتاح ألقى الأخ وحيد علي رشيد محافظ محافظة عدن كلمة أكد خلالها أن الاهتمام بالتنمية يأتي للارتقاء بالخدمات الشاملة المقدمة للمواطن وهي من أهم احتياجاته ومتطلباته اليومية وكذا الاعتناء بالتعليم والصحة وغيرها من الخدمات بالإضافة إلى توفير الأمن والاستقرار والاعتناء بعملية التنمية بمظاهرها الدولية والإقليمية والمحلية ومشاركتنا اليوم في هذا المنتدى لتبادل الأفكار وفرز الأولويات وإعطاء الأهمية للقضايا التي نعتقد أنها هامة جداً ونرتبها بموجب برنامج زمني من اجل إيجاد الموارد اللازمة مشيراً إلى أن التنمية في هذه المحافظة عانت الكثير منذ سنوات طويلة لأسباب كثيرة منها التخطيط المركزي المعتق وحتى تكون هناك تنمية صحيحة وتستغل الموارد المحدودة في واقعنا يجب إعادة الاعتبار لقضية التخطيط والتعامل مع البشر والكوادر لتطوير الواقع.

وأضاف الأخ المحافظ أن الأولويات بالمحافظة تتعلق بالكهرباء والمياه والنظافة والتعليم والصحة والأمن موضحاً أن قطاع المياه استعاد مديونية مركزية قدرها ملياران ونصف مليار وفي الكهرباء 6 مليارات ريال التي تم إحالتها لإجراء الصيانة للشبكة بمحافظة عدن وتم صيانة 49 مدرسة من 70 مدرسة ولتوفير الكهرباء تم هذا العام توقيع اتفاقية بـ 130 مليون دولار وأدوات النظافة 655 مليون ريال وهذا من اجل التركيز على قضية أساسية هي الاستخدام والتخطيط السليم لوضع الموارد في المكان المناسب ليتم الاستفادة منها بالشكل الصحيح.

وأضاف الأخ المحافظ أن التنمية بمحافظة عدن ستشهد قفزات كبيرة وبالذات عندما يخرج مؤتمر الحوار الوطني بأوضاع محددة للجمهورية اليمنية ومن ضمنها محافظة عدن التي ستكون إقليماً اقتصادياً .. مشيراً إلى أن عدن تعد موقعاً اقتصادياً واعداً على مستوى الوطن والمنطقة.

وأكد الأخ المحافظ انه يجب أن نعمل مركزاً للشراكة الحقيقية التنموية الذي يستطيع من خلاله الكادر المتخصص الحفاظ على الخدمات والأمن والأجيال القادمة.

كما ألقى الدكتور محمود عبده ثابت مدير المنتدى كلمة أوضح فيها أن المنتدى يهدف إلى إيجاد تنمية شاملة في الموارد البشرية وهو العنصر الفعال والأساسي في تنمية أي مجتمع وهذا ما تسعى إليه محافظة عدن بصفة خاصة بالإضافة إلى التنمية المستدامة وغيرها وهي عملية متواصلة يعمل فيها المجتمع على عدم استنزاف الموارد التي هي ملك للأجيال القادمة مشيراً إلى أن الهدف من هذا المنتدى هو مشاركة أبناء المحافظة بهدف التواصل والتعاون للنهوض بهذه المحافظة إلى الأمام من خلال تنميتها اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وبذلك سيتم تلبية احتياجات ومتطلبات الناس من الخدمات الأساسية والبنى الأساسية وخاصة أن عملية التنمية تتطلب موارد ضخمة وخاصة في المجتمعات التي تعاني من أوضاع اقتصادية متردية مؤكداً أن عملية التنمية يجب أن تعمل على تنمية البنى الأساسية التي تخدم القاعدة الإنتاجية في المستقبل والتي تؤدي إلى النمو الاقتصادي والحفاظ على موارد البلاد وتنمية الموارد البشرية التي نعتمد عليها في عملية التنمية داعياً كافة أبناء عدن والشخصيات المشاركة في المنتدى إلى تقديم تصورات حول ما يعانيه المواطنون كل في منطقته من قصور في التنمية للنهوض بعملية التنمية الاقتصادية الشاملة في المحافظة.

كما استعرض الدكتور سمير عبدالرزاق مدير مكتب التخطيط بعدن المشاكل التي واجهت الخطة الاستثمارية لعام 2012م واستعرض المشاركون في المنتدى عدداً من القضايا والمشاكل التي يعاني منها أبناء محافظة عدن في العديد من الخدمات الأساسية والتنموية في كثير من المجالات وعدم توفر التخطيط الصحيح لاستخدام الموارد المالية والموارد البشرية التي تؤدي إلى النهوض بالتنمية الشاملة التي تحتاج إلى الكوادر المتخصصة كل في مجاله والمشاركة المجتمعية التي يقع على عاتقها رفع الخدمات الضرورية التي تحتاجها مديرياتهم في مختلف المجالات من صحة وتعليم وخدمات اجتماعية وخدمات أساسية وغيرها من الخدمات الأخرى التي يحتاجها المواطنون للارتقاء بمستوى التنمية والخدمات.

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..

إقرار نتائج ..

يتم حصرها، وفقا للتقرير.

وأبرز التقرير حجم الكارثة والمأساة التي حلت بأبناء محافظة أبين وبنيتها التحتية جراء أعمال الإرهاب والتخريب، والآليات المقترحة للتعامل فيما يخص صرف التعويضات.

وثمن مجلس إدارة صندوق إعادة اعمار محافظة أبين عاليا الجهود المبذولة من الإدارة التنفيذية للصندوق في انجاز هذا الحصر.. مؤكدا ضرورة انتهاج الشفافية الكاملة في آلية صرف التعويضات بما يضمن وصولها للمواطنين والمزارعين المتضررين مباشرة.

وعبر عن ثقته الكاملة في مساندة الأشقاء والأصدقاء وشركاء اليمن في مكافحة الإرهاب لمساندة جهود الحكومة لإعادة اعمار محافظة أبين ومواجهة التبعات الثقيلة التي خلفتها الحرب على الإرهاب ودحر عناصره من المحافظة، على مستوى المحافظة والاقتصاد الوطني.

وشدد المجلس على إعطاء الجانب الأمني في محافظة أبين اهتماما خاصا وتلبية الاحتياجات العاجلة في هذا الجانب لتثبيت الحضور الفاعل للمنظومة الأمنية والشرطوية، لترسيخ دعائم الأمن والاستقرار والعمل على توفير الآليات والتجهيزات الأمنية اللازمة لقيامها بواجباتها ومهامها على النحو المطلوب.

ووافق مجلس إدارة صندوق إعادة اعمار محافظة أبين على الدليل الإجرائي لتشغيل الصندوق، الذي يحدد الإجراءات المالية والإدارية المتبعة وآلية تنفيذ المشاريع، بما من شأنه تحقيق الديناميكية المطلوبة في أعمال الصندوق وتقليل إجراءات العمل الروتينية واختصارها من حيث الوقت والكلفة وتحسين وتطوير كافة العمليات الفنية والإدارية.

ويشتمل الدليل الإجرائي على وصف تفصيلي للوحدات المكونة للصندوق وهدف كل وحدة، إضافة إلى الإجراءات الواجب اتباعها عند تنفيذ الأعمال المدعومة من قبل الصندوق.

وأحال المجلس مشروع الموازنة المالية للصندوق للعام المالي الجاري إلى لجنة من وزارة المالية والإدارة التنفيذية للصندوق لمراجعتها واتخاذ ما يلزم بشأنها، بالاستفادة من الصناديق المماثلة.

اجتماع لجنة ..

الشروط والمعايير التي ينبغي توفرها في الأشخاص الذين سيقومون بأعمال السكرتارية العامة والطاقم الإداري والمساعد للجنة بالإضافة إلى تجهيز المقر.

وخلال الاجتماع تم توزيع أعضاء اللجنة على دوائرها الخمس، دائرة أراضي الجمعيات السكنية ويرأسها رئيس اللجنة القاضي صالح ناصر طاهر ودائرة أراضي المنشآت والمباني الحكومية ويرأسها نائب رئيس اللجنة القاضي يحيى محمد الارياني ودائرة أراضي قضايا الاستثمار ويرأسها مقرر اللجنة القاضي محمد عمر باشبيب ودائرة أراضي الأفراد وادعاءات الملكية ويرأسها الناطق الرسمي باسم اللجنة القاضي علي عطبوش عوض ودائرة أراضي الجمعيات الزراعية ويرأسها القاضي داؤود محمد عبده المعشري.

وناقشت اللجنة آلية عملها فيما يتعلق بإجراءات نظر ومعالجة قضايا الأراضي في دوائرها الخمس، مستعرضة سير عمل توزيع استمارات التظلم وفقا لهذه الدوائر.

وأهابت اللجنة بجميع المتظلمين من أفراد وجمعيات سكنية ومستثمرين ومؤسسات حكومية وأصحاب أراض زراعية ومدعيي ملكية التوجه إلى مقر اللجنة لاستلام استمارات التظلم.

لجنة معالجة قضايا ..

الثانية من أداء اللجنة الخاص باستقبال المبعدين .

ونظرا لحرص اللجنة على إنفاذ القرار الرئاسي رقم (2) لعام 2013م الخاص بمعالجة أوضاع المبعدين عن وظائفهم في المحافظات الجنوبية وفي إطار آلية العمل المعتمدة من اللجنة ضمن لائحتها التنظيمية وحتى يتسنى للجنة استقبال هذه الأعداد الكبيرة من المبعدين وتمكينهم من الحصول على الاستمارات المخصصة لهم في المجال الأمني والعسكري حتى تتمكن من الوقوف على البيانات وفحصها ومساعدة المبعدين لسداد كامل حقوق الاستمارات واستلام المستندات المطلوبة من المبعدين وحرصا على سلامة الإجراءات واتساقها للصالح العام وكذا مصلحة الشريحة المستهدفة من القرار فقد أقرت اللجنة الآتي :

استمرار استقبال المبعدين في المجال العسكري والأمني من خلال أوقات الدوام الرسمي حتى الثانية ظهرا .

تعديل مواقع الاستقبال ابتداء من اليوم الثلاثاء على النحو التالي:

لجنة استقبال المبعدين في المجال العسكري وسيكون مقرها مدرسة الاتصالات دار سعد.

لجنة استقبال المبعدين في المجال الأمني والأمن السياسي ومقرها معسكر النصر خور مكسر.

وستحدد اللجنة موعدا لاستقبال المبعدين في المجال المدني وستعلن عن برنامجه عبر وسائل الإعلام المختلفة.

في ندوة الحوار ..

السلمية وبما يحقق آمالهم وتطلعاتهم في التغيير وبناء يمن جديد خال من الظلم والفساد، يمن تسوده الحرية والعدالة.

وأكد المشاركون في الندوة أهمية إنهاء كافة أشكال وأساليب الالحاق والإقصاء والتهميش والنهب الذي طال اليمن والمحافظات الجنوبية بصفة خاصة، مشيدين بدور الحراك الجنوبي السلمي في إذكاء روح الثورة والتغيير في نفوس اليمنيين جميعاً بخروجه إلى الشارع منذ العام 2007م، رافضاً ومقاوماً لكافة تلك المظالم.

وأوصى المشاركون باتخاذ كل ما من شأنه النأي بالقوات المسلحة والأمن عن المماحكات والمكايدات السياسية والاستقطابات الحزبية، مؤكدين جدية حياديتها ومهنيتها العسكرية-الأمنية.

ورأى المشاركون ضرورة أن يسهم الإعلام والصحافة بواجباتهم لنجاح مؤتمر الحوار الوطني.. وأن تحظى المرأة بحقها في المشاركة في الحوار بفاعلية.

وأكدوا الأهمية القصوى لحيادية الإعلام الرسمي وضرورة أن يكون على مسافة واحدة من جميع الشركاء والفرقاء.. وأن يصان من مخاطر الاستفراد والاستحواذ أو الانحياز إلى الحزب أو الجماعة أو الفرد.

وأوصى المشاركون بضرورة ترشيد الخطاب الإعلامي وتحديداً الإعلام الرسمي بحيث يقف على مسافة واحدة من جميع المكونات السياسية والاجتماعية.

ورأى المشاركون ضرورة أن يتم إيلاء اهتمام كبير لمنظمات المجتمع المدني بوصفها أداة فعالة وشريكة مهمة في تنمية وتطوير المجتمعات المحلية.

كما أكد المشاركون أهمية أن تحظى المرأة بالدعم الكافي والمساندة لكي تنال حقوقها الكاملة كعنصر فاعل ومساهم في القرارات التنموية والسياسية والاجتماعية.

وشارك في جلسات الندوة نخبة من المفكرين والسياسيين والباحثين والأكاديميين استعرضوا وناقشوا في (24) ورقة عمل انتظمت في خمسة محاور عددا من القضايا والمسائل المهمة ذات الصلة بالراهن المعاش والإشكاليات التي تقف امام المجتمع اليمني ومجتمعاته المحلية.

ورفع المشاركون في الندوة برقية شكر وتقدير الى رئيس الجمهورية قالوا فيها " أدركنا نحن المشاركين في الندوة الفكرية (الحوار الوطني.. طريقنا لبناء اليمن الجديد) حجم وحقيقة المشكلات و ركام الموروث السابق من القضايا التي كان يتم ترحيلها ولم تجد لها مثل هذا الموقف المسؤول والواضح لدراستها ووضعها على طاولة الحوار بالرغم من انفجارات بعضها وتحولها إلى ألغام أعاقت السير الآمن والمشروع لقاطرة التحولات للشعب التي كانت تقتضيها مراحل التطورات للبنى الاجتماعية والسياسية.

وأضافوا:ولكن ها أنتم اليوم تقفون بشجاعة وبروح وطنية مسؤولة أمام استحقاقات مراحل متراكمة جرى ترحيلها وقدر عليكم أن تتحملوا اليوم أعباءها الكبيرة.. وكنتم أهلاً لهذه المهمة التاريخية الجسيمة، وها أنتم وأبناء شعبنا اليمني تقفون بثقة وبشجاعة وأخلاق الفرسان على عتبات فاصلة من التاريخ لتضعوا النقاط على حروف كل تلك الاستحقاقات.

وقالوا: لا شك في أنكم تدركون ومعكم كل أبناء شعبنا أنكم تضعون تاريخاً مغايراً أساسه التغيير و زاده ثقافة التغيير.. الثقافة التي تقبل فعلاً بالآخر وتقبل بجد بالتعدد والتنوع، ولا تتوارى خلف المداهنات، ولا تتخوف من أن تسمي المشكلات والقضايا بمسمياتها كما هي، ولا ترضى أن تمارس الترحيل للإشكاليات.. وأوضحوا أن مؤتمر الحوار الوطني يمثل اليوم الصحوة من الغفلة التي طالت على مجتمعنا.

ولفتوا إلى انه آن الأوان أن تتجلى حكمة اليمانيين في أن يصلوا إلى محددات واقعية، سليمة يرتضون ويتوافقون ويقبلن بها لتكون هي أساس عقد اجتماعي جديد يحتكم إليه الجميع، وتنتظم فيه أساليب إدارة حياة جديدة أبرز خطوطها العريضة الشراكة الوطنية، والمواطنة المتساوية والحكم الرشيد.

واكدوا ان الآمال تحدو كل ابناء الشعب أن يفضي مؤتمر الحوار الوطني بالشعب والوطن إلى حلول تحفظ للبلد تماسكه.. وتهيئ الإمكانيات لبناء نمط جديد لنظام حكم يرتضيه الجميع. نظام يكون فيه جميع أبناء اليمن سواسية وتخلو فيه المنغصات والمشكلات ويمتلك فيه المواطن كرامته ويعيش حياة آمنة مستقرة وكريمة بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

وفي الاختتام أشار وزير الدفاع اللواء محمد ناصر احمد في كلمته الى أهمية الأخذ بما ناقشته الندوة من اوراق عمل قيمة للاستفادة منها وأخذها بعين الاعتبار.. مؤكداً ان الوحدة اليمنية ستظل راسخة وقوية وستحل كافة الإشكاليات والمظالم من خلال مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي سيتم فيه تلافي كافة السلبيات التي رافقت مسيرة الوحدة منذ تحقيقها.

وأوضح ان اليمن ستخرج من الازمة بفضل جهود وتكاتف جميع ابناء الوطن تحت قيادة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية الذي يعمل بكل جد واخلاص للعبور بالوطن نحو المستقبل المشرق والمنشود الذي يلبي تطلعات وآمال الملايين من ابناء اليمن.

من جانبه اكد وزير الإعلام أهمية استشعار المسؤولية الوطنية من كافة ابناء الشعب اليمني والحفاظ على وحدة الوطن وتقدمه وازدهاره.. لافتاً الى ضرورة ارساء الحق والمساواة لتبقى اليمن موحدة وان لا يستحوذ شخص او جهة او حزب على مقدرات الدولة ومؤسساتها المختلفة.

وقال: يجب نبذ العنصرية والمناطقية والجهوية والتفكير بالمصلحة الوطنية العليا وجعلها فوق كل الاعتبارات.. داعياً الجميع الى التعاون وترشيد الخطاب الاعلامي لمؤازرة جهود الحكومة للولوج الى مؤتمر الحوار الوطني بنية صادقة واخلاص في طرح ومناقشة كافة القضايا العالقة على الساحة اليمنية.

وقد شهدت جلسات الندوة نقاشات مستفيضة ومداخلات مهمة، حيث تناول المشاركون خلال ثلاثة أيام، جملة من القضايا التي ستكون حاضرة على طاولة الحوار الوطني، وفي صدارتها القضية الجنوبية وصعدة، وإيجاد صيغة دستورية جديدة للنظام السياسي لبناء دولة القانون والمواطنة المتساوية.

كما ناقشوا دور وريادة الشباب في التغيير، وموجبات قواعد التحاور السياسي التي يتطلبها مؤتمر الحوار الوطني، وضمانات تنفيذ مخرجات الحوار، وتصورات خاصة بنظام الحكم وشكل الدولة القادمة.

وفي ختام الندوة قام وزير الدفاع ووزير الإعلام ومدير دائرة التوجيه المعنوي رئيس تحرير صحيفة 26سبتمبر بتسليم درع الندوة الفكرية وصحيفة 26سبتمبر للمشاركين في الندوة والقنوات الفضائية.

› أحمد أحمد الهتاري

عدن.. أهمية دعم وإسناد جهاز الشرطة

تحتاج البلاد في المرحلة الراهنة إلى دور أمني فاعل في مختلف محافظات الجمهورية إلا أن مدينة ومحافظة عدن وأمانة العاصمة هما الأكثر حاجة للدعم والاهتمام والإسناد لجهاز قوة الشرطة التي ستتمكن من القيام بمسؤولياتها الوطنية الجسيمة الملقاة على المسئولين في قيادة وزارة الداخلية وفروعها في محافظات الجمهورية.

وسنحصر هذه التناولة على مدينة ومحافظة عدن ، باعتبارها العاصمة الاقتصادية ، وعاصمة لدولة كانت بكل ما تعنيه الكلمة من معنى ومضمون والتي فيها تعايش الجميع، وهم من مختلف المناطق اليمنية، وكذلك من جنسيات أجنبية مختلفة غير عربية ، خصوصا وأن القانون في هذه المدينة والمحافظة احتكم إليه الجميع في مختلف المراحل التاريخية المعاصرة والحديثة التي شهدتها دولة ما قبل الوحدة في الجنوب.

وبما أن البلاد شهدت متغيرات سياسية واجتماعية وغيرها منذ سنتين وحتى اليوم ، فقد تأثرت المدينة بالوضع الأمني السلبي ولإعادة الاعتبار إلى الجهاز قدمت بعض الإمكانيات لإسناده وتعزيزه وإن كانت محدودة والتي قدمتها القيادة السياسية وعلى رأسها فخامة المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، ودولة الأستاذ محمد سالم با سندوة رئيس الوزراء ومعالي اللواء د. عبد القادر محمد قحطان وزير الداخلية ، والسلطة المحلية بالمحافظة ممثلة بالأخ المهندس وحيد رشيد محافظ المحافظة.

وبمقارنة الوضع الأمني حالياً مع ما كان عليه قبل سنتين وحتى شهر ديسمبر عام 2012م فقد تحسن كثيراً وخصوصاً عندما تم تعيين الأخ / اللواء ركن صادق حيد مديراً عاماً لأمن المحافظة بقرار جمهوري في الأشهر الأولى من السنة الماضية والذي أثبت قدرة كبيرة في السيطرة على الوضع الأمني وإدارته بحنكة واقتدار حتى اليوم رغم صعوبة المهمة التي ألقيت على كاهله ، خصوصاً وان أوضاع الجهاز كانت قد وصلت إلى الحضيض في الأداء الأمني، وصعوبة الحفاظ على الأمن والاستقرار وحماية السلم الاجتماعي آنذاك.

وباهتمام الدولة والسلطة المحلية في دعم الجهاز وقيادته في المحافظة استطاع القائد الأمني إعادة الحياة إلى الجهاز ، ليؤدي واجبه الأمني جيدا ، رغم وقوع بعض الحوادث الأمنية المحدودة هنا أو هناك في المحافظة، ولتقوم قوة الشرطة وجهازها الأمني بدور أكبر وفاعل في المحافظة فالحاجة ملحة وضرورية لدعم وإسناد القيادة السياسية للجهاز بإمكانيات كبيرة تتناسب والدور الكبير المناط بالجهاز وقوته خصوصاً في الظروف السياسية التي تشهدها البلاد عموماً والمحافظة والمدينة على وجه الخصوص.

ولذلك فقد اقتنص الأخ اللواء الركن صادق حيد زيارة فخامة المشير عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية إلى محافظة عدن مؤخراً والتي استغرقت أكثر من أسبوع ليعرض عليه ما تحتاجه المحافظة من إمكانيات مختلفة ودعم وإسناد لهذا الجهاز في مختلف مجالاته.

وللأمانة فقد أشاد فخامة الرئيس بتحسن الوضع الأمني في المدينة والمحافظة وهما اللتان عاش وترعرع فيهما ردحاً من الزمن.

إن من أبرز تلك الاحتياجات المطلوبة لجهاز الشرطة هي: آليات ومركبات وسيارات مختلفة ومن بينها أطقم عسكرية ، وتزويدها بالوقود الكافي وزيادة الاعتمادات المالية لإدارة البحث الجنائي والسجن المركزي بالمنصورة والمنظومات الأمنية الفنية والتقنية المختلفة في قيادة الأمن وأجهزة اتصالات مختلفة لأقسام الشرطة وغيرها من الأجهزة والمعدات والتي من بينها حقائب هندسية أدلة جنائية لكل قسم لاستخدامها في تأمين وكشف الجريمة في مشرح الجريمة ، وكشف الجناة أو المتهمين بارتكاب الجرائم بأسلوب علمي فني تقني ، وحفظ الآثار التي يخلفها الجناة في مواقع الجريمة ومن الاحتياجات الملحة والمطلوبة لجهاز الأمن معدات وأدوات وورشة مركزية كاملة لإصلاح وصيانة السيارات والآليات والأطقم العسكرية ومنظومة اتصالات وكاميرات مراقبة أمنية وأجهزة راديو لمراكز الشرطة بالإضافة إلى زيادة ورفع كميات الإمداد والتموين لمختلف أفراد القوة من ضباط وصف ، وجنود ، والملتحقين الجدد منهم بهذا الجهاز.

كما أن من بين تلك الاحتياجات الأمنية في محافظة عدن استكمال بناء وتجهيز مغسلة السيارات (السرويس) في معسكر النصر بخور مكسر وترميم مبنى إدارة البحث الجنائي والسجن المركزي بالمنصورة وعدد من مراكز الشرطة بالمحافظة التي تعرضت لأضرار وتخريب وإحراق وتقدر جميع التكاليف بمبلغ (37) مليون ريال.

لقد وعد فخامة رئيس الجمهورية ، القيادات الأمنية ، ومن بينهم الأخ مدير أمن المحافظة بتوفير مختلف تلك الاحتياجات والتوجيه بإرسالها لجهاز وقوة الشرطة في عدن التي تنتظرها مهام كبيرة وأهمها:

تطوير وتفعيل دور جهاز الشرطة ، خصوصاً بعد الهيكلة التي شهدتها وزارة الداخلية مؤخراً ، وهو الذي سيقوم بواجبه بمهنية وتخصص والاحتكام إلى سيادة القانون، والابتعاد عن الولاءات الضيقة .. الخ.

ستشهد البلاد بعد اسبوع استحقاقاً سياسياً مهماً وهو عقد مؤتمر الحوار الوطني ، ويتطلب ذلك حضوراً أمنياً فاعلاً في المرحلة الراهنة في مختلف أنحاء الجمهورية وذلك بتهيئة المناخات الملائمة لإنجاح الحوار ، وضمان استمرارية أهداف المرحلة الراهنة ، وتنفيذ قانون العدالة الانتقالية ، ومواجهة التحديات الأمنية التي تمس الأمن القومي والاستقرار الوطني، وفي مقدمتها الوقوف ضد أعمال الإرهاب والتخريب والتقطع ، كما أشار إلى ذلك الأستاذ اللواء د . رياض القرشي رئيس فريق إعادة تنظيم وهيكلة وزارة الداخلية في مقابلة أجرتها معه إحدى الصحف الرسمية.